الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطليوسي)

وأما ما يراد به الهدى والضلال والعلم والجهل فكقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وقوله D أو من كان ميتا فأحييناه المعنى أو من كان صالا فهديناه وجاهلا فعلمناه .

وتقول العرب للذكي النبيه حي وللبليد الغبي ميت .

وقال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإن ا يحيي القلب الميت بالكلمة من الحكمة يسمعها كما يحيي الأرض بالمطر .

واما 17ب الحياة والموت المراد بهما الحركة والسكون فنحو قول الراجز ... قد كنت أرجو أن تموت الريح ... فأرقد اليوم وأستريح ... .

فجعل هبوب كالريح حياة وسكونها موتا